

متطلبات أداء التقنيات العزفية في سوناتا للبيانو عند "جون فيلد"

د/ دينا عبدالحميد الصلاحي

مدرس بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

العدد التاسع والثلاثون يوليو ٢٠٢٤

الجزء الأول

متطلبات أداء التقنيات العزفية في سوناتا للبيانو عند "جون فيلد"**د/ دينا عبدالحميد الصلاحي**

مدرس بقسم التربية الموسيقية

كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

ملخص البحث

إن التاريخ الموسيقي العالمي به العديد من أسماء المؤلفين المعروفين ولكن كما هي الحال غالباً فهناك بعض المؤلفين البارعين أصبحوا الآن علي هامش وعينا فقد طغت عليهم أسماء أكبر عاشت في نفس الوقت أو جاءت بعده بفترة وجيزة وفي هذا البحث سوف نلقي نظرة علي حياة أحد هؤلاء المؤلفين هو المؤلف الأيرلندي " جون فيلد" John Field لذا ستحاول الباحثة دراسة مؤلف من مؤلفاته التي كانت سبباً في ترسيخه كمؤلف جاد في عصره وهي سوناتا رقم (١) مصنف (١) ضمن أربعة سوناتات قام بتأليفها .واختارت السوناتا بإعتبارها مؤلف هام وأساسي في المناهج الموسيقية لا يمكن الاستغناء عنه لذا ستحاول الباحثة تحديد التقنيات العزفية بها وإعطاء الإرشادات اللازمة ومتطلبات أدائها بطريقة صحيحة .

وقد تضمن البحث مقدمة - مشكلة البحث - أسئلة البحث - أهمية البحث - أهداف البحث - أدوات البحث - حدود البحث - منهج البحث - إجراءات البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة .
ينقسم البحث إلي جزئين :

الإطار النظري : ويتضمن نبذة عن حياة " جون فيلد " ، دوره في الحياة الموسيقية وأعماله .

الإطار التطبيقي : التحليل البنائي للمؤلفة - التحليل الأدائي للمؤلفة .

وقد عرضت فيه الباحثة أهم التقنيات العزفية بالمؤلفة ومتطلبات أدائها للوصول بها إلي الأداء الصحيح .

اختتم البحث بـ نتائج البحث ، التوصيات ، مصادر البحث ، ملخص البحث باللغة العربية والإنجليزية .

الكلمات المفتاحية: التقنيات العزفية ، سوناتا البيانو، جون فيلد

Abstract**Performance requirements for the playing techniques in John Field's Piano Sonata**

The history of world music has many names of well-known composers, but as is often the case, there are some brilliant composers who are now on the margins of our awareness, as they have been overshadowed by greater names who lived at the same time or came shortly after him. In this research, we will take a look at the life of one of these composers, the Irish composer "John Field". Therefore, the researcher will try to study one of his compositions that was the reason for establishing him as a serious composer in his time, which is Sonata No. (1) Op. (1) among four sonatas he composed. She chose the sonata as an important and essential composition in musical curricula that cannot be dispensed with, so the researcher will try to determine the playing techniques in it give the necessary instructions and requirements for performing it correctly.

The research **included** an introduction - the research problem - research questions - the importance of the research - the research objectives - the research tools - the research limits - the research methodology - the research procedures - the research terms - previous studies.

The research is divided into two parts:

Theoretical framework: It includes a brief about the life of "John Field", his role in musical life and his works.

Applied framework: Structural analysis of the composition - Performance analysis of the composition.

The researcher presented the most important playing techniques in the composition and the requirements for its performance to reach the correct performance.

The research concluded with the research results, recommendations, research sources, and a summary of the research in Arabic and English.

Keywords: Instrumental techniques, piano sonata, John Field

مقدمة Introduction

إن التاريخ الموسيقي العالمي به العديد من أسماء المؤلفين المعروفين ولكن كما هي الحال غالباً فهناك بعض المؤلفين البارعين أصبحوا الآن علي هامش وعينا فقد طغت عليهم أسماء أكبر عاشت في نفس الوقت أو جاءت بعده بفترة وجيزة وفي هذا البحث سوف نلقي نظرة علي حياة أحد هؤلاء المؤلفين هو المؤلف الأيرلندي " جون فيلد" John Field لذا ستحاول الباحثة دراسة مؤلف من مؤلفاته التي كانت سبباً في ترسيخه كمؤلف جاد في عصره وهي سوناتا رقم (١) مصنف (١) ضمن أربعة سوناتات قام بتأليفها .وقد اختارت السوناتا بإعتبارها مؤلف هام وأساسي في المناهج الموسيقية لا يمكن الاستغناء عنه لذا ستحاول الباحثة تحديد التقنيات العزفية بها وإعطاء الإرشادات اللازمة ومتطلبات أدائها بطريقة صحيحة .

• مشكلة البحث The research problem

تحتوي سوناتا البيانو عند " جون فيلد" على تقنيات عزفية و عناصر تعبيرية متنوعة قد تصقل مهارات عازفي البيانو - ومع ذلك لم تحظى السوناتا عند " فيلد" بدراسة وافية - لذا رأت الباحثة تناول إحدى هذه السوناتات لما تحتويه من تقنيات عزفية تتكرر في العديد من المؤلفات ومحاولة ايجاد متطلبات عزفها

• تساؤلات البحث The research questions

- ١- ما التقنيات العزفية في سوناتا (١) مصنف (١) لـ " جون فيلد " ؟
- ٢- ما الارشادات والمتطلبات العزفية المقترحة التي تساعد علي الأداء الجيد لسوناتا البيانو رقم (١) مصنف (١) عند " جون فيلد" ؟

• أهداف البحث The research objectives

- ١- التعرف علي التقنيات العزفية في سوناتا رقم (١) مصنف (١) لـ " جون فيلد "
- ٢- إقتراح بعض الارشادات والمتطلبات العزفية التي تساعد علي الأداء الجيد لـ سوناتا البيانو رقم (١) مصنف (١) عند "جون فيلد"

• أهمية البحث The research importance

قد يسهم هذا البحث في :

- ١- إقبال دارسي البيانو علي عزف سوناتا البيانو عند " جون فيلد " والاستفادة من الارشادات والمتطلبات العزفية المقترحة لها التي تؤدي الي الأداء العزفي الجيد السليم.
- ٢- إضافة مؤلفة قليلة التداول إلي محتوى مناهج البيانو من أعمال " جون فيلد "

● **حدود البحث The research limitations**

وتشمل:-

- حدود زمنية: (١٩٠١)

- حدود مكانية: لندن

● **إجراءات البحث The research procedures**١ - **منهج البحث The research curriculum**

- سوف يستخدم البحث الحالي منهج (وصفي تحليلي) وهو المنهج الذي يحاول توضيح الاجابة على الظواهر المرتبطة بموضوع البحث وتحليل بياناتها و بيان العلاقات بين مكوناتها^١.

٢ - **عينة البحث The research Sample**

- سوناتا رقم (١) مصنف (١) لـ "جون فيلد" وهي مختارة لاحتوائها على تقنيات عزفية تتكرر في العديد من المؤلفات الموسيقية .

٣ - **أدوات البحث The research tools**

- مدونة موسيقية خاصة بسوناتا البيانو رقم (١) مصنف (١) التي قام بتأليفها "جون فيلد"
- CD مسجل عليه سوناتا البيانو رقم (١) مصنف (١) لـ "جون فيلد"
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة العينة موضوع البحث كمؤلفة مختارة تقيد عازفي البيانو حيث بها العديد من التقنيات العزفية التي تتكرر في المؤلفات الموسيقية.

● **مصطلحات البحث The research terms**● **سوناتا SONATA :**

مؤلف موسيقي لآلة مفردة تصاغ عادة في حركات عديدة تختلف كلاً منها في السرعة والزمن والطابع شاعت في القرن السابع عشر و تؤديه آلة واحدة كاملة الهارموني مثل البيانو أو آلة أخرى وترية أو نفخ بمصاحبة البيانو^٢.

● **الليلية NOCTURNE :**

كلمة فرنسية تعني الليل وهي مؤلفة توحى بجمال الهدوء ليلاً وتتميز بأنها موسيقي رقيقة ذات أسلوب حالم يمكن للمؤلف استوحاء فكرتها من أي مكان هادئ مثل الريف أو البحر أو ضوء القمر أو النجوم وتكتب لآلة واحد مفردة خاصة البيانو^٣.

^١ امال مختار ، فؤاد ابو حطب: **مناهج البحث والاحصاء والبحوث التربوية والفنية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ١٠٢،١٠٣،١١٨

² Thomasschmidt- Beste : **the sonata** . Cambridge.2011.p3

³ Don Michael Randeli : **The Harvard Dictionary of music** , fourth edition , England, 2003, P 795.

التقنيات العزفية Performance techniques

هي البراعة الميكانيكية الناتجة عن السيطرة التامة على عضلات الجسم و التحكم في استخدام أجزائها بمرونة تسمح لها بأداء التفاصيل الدقيقة في المؤلفات الموسيقية^١.

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث :-

سوف تعرض الباحثة نبذة مختصرة عن كل دراسة وعلاقتها بموضوع البحث وقد قامت بتصنيفها الي محورين وستتناول الباحثة كل محور منفرداً ثم تقدم التعليق العام عليه .

- المحور الاول:- دراسات وبحوث تناولت مؤلفات " جون فيلد"

- دراسة بعنوان " John Field in context: Areappraisal of the nocturne and piano"

concerti (جون فيلد: إعادة تقييم للنوكتورن وكونشيرتو البيانو) للباحث **Majella Boland*** هدفت الدراسة الى تناول حياة " فيلد " و العوامل التي ساعدت في تكوين أسلوبه الموسيقي وقد استخدم الباحث تحليل موضوعي للكونشيرتو الاول والسابع له مع مسح شامل لـ الليليات التي ألفها "فيلد".

توصلت الدراسة إلى الخصائص الفنية لأسلوب فيلد

- دراسة بعنوان دراسة " نوكتيرن البيانو عند جون فيلد" (دراسة تحليلية عزفية) للباحثة " انعام سليمان شكري**"

هدفت الدراسة الي التعرف علي حياة " جون فيلد" وأسلوبه الموسيقي بوجه عام ثم آدائه في الليليات بوجه خاص وتذليل الصعوبات الفنية والتحليل العزفي لعينة مقصودة من النوكتيرن في حدود تسع مقطوعات نوكتيرن مع وضع الارشادات المناسبة لطريقة آدائها وإخراجها بالشكل المطلوب .

وتوصلت الدراسة الي ابتكار طرق لتذليل الصعوبات الفنية لعينة النوكتيرن مع وضع ارشادات لإخراجها بالشكل الامثل .

- دراسة بعنوان " النوكتيرن بين جون فيلد وفريدريك شوبان" للباحثة " عفاف ذكي سلامة***"

¹ Stanley Sadie: **The new grove dictionary of music and musicians**, Michillan Publication, London, New York,1995,p586.

* **Majella Boland**: PhD diss, university college, Dublin, 2013.

** انعام سليمان شكري : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , ١٩٩٤

*** عفاف ذكي سلامة : بحث علمي منشور بمجلة دراسات وبحوث .جامعة حلوان عام ١٩٨٥

هدفت الدراسة الي إلقاء الضوء علي النوكتين عامة , مع شرح بعض النماذج لكل من فيلد وشوبان خاصة , والامام بحياة وأسلوب كل من " فيلد " مبتكرها و " شوبان " مطورها كما تهدف لإجراء دراسة مقارنة للنوكتين عند كلاً منهما عن طريق التحليل العزفي لـ نوكتين لـ فيلد رقم (٢) ونوكتين " شوبان " رقم (١) مصنف ١٥.

توصلت الدراسة الي إيجاد بعض أوجه الشبه والاختلاف بين كلا المؤلفين وتذليل بعض الصعوبات في المؤلفات المختارة.

- دراسة بعنوان "John Field's piano Concertosi an analytical and historical study" (كونشيرتو البيانو لـ جون فيلد دراسة تحليلية وتاريخية). للباحث " * Geneva Handy Southah
- هدفت الدراسة الي تحليلي وصفي لـ كونشيرتو البيانو عند " فيلد " وسرد لتفاصيل سيرته الذاتية مع محاولة ايجاد عوامل مشتركة بينه وبين " بيتهوفن " و " موتسارت " . وتوصلت الدراسة إلى الشكل و البناء العام وسمات كونشيرتو البيانو عند " فيلد " .
- تعليق الباحثة علي المحور الأول:-

تتفق دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في تناولها لحياة المؤلف " جون فيلد" ومحاولة الوصول الي أسلوب آداء مؤلفاته . وتختلف دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في العينة التي تناولها الدراسة بالتحليل . واستفادت الباحثة من هذا المحور في الاطلاع على السيرة الذاتية للمؤلف "جون فيلد" و العوامل التي كونت شخصيته الموسيقية.

■ المحور الثاني : دراسات البحوث تناولت السوناتا عند مؤلفين آخرين

- دراسة بعنوان (التقنيات العزفية في سوناتا البيانو عند رخمانيوف) للباحثة " سوسن محمود عبدالستار" **

هدفت الدراسة إلي التعرف علي بعض التطورات الهامة التي طرأت علي قالب السوناتا لآلة البيانو في القرن العشرين , التعرف علي اسلوب رخمانيوف في التأليف لقالب السوناتا من خلال التحليل العزفي لعينة البحث وهي سوناتا رخمانيوف مصنف ٣٦ رقم ٢ .

* Geneva Handy Southah: PhD diss, university of Iowa, Iowa city,1966.

** سوسن محمود عبدالستار : رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

توصلت الدراسة إلى استخلاص أسلوب رخما نينوف في التأليف السوناتا البيانو. دراسة بعنوان (أسلوب أداء سوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابين) للباحثة " داليا عبدالحى بدير"*

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص سوناتا البيانو عند سكريابين وتحديد المشكلات التقنية والصعوبات العزفية بها واقتراح حلول عزفية للتغلب على تلك الصعوبات للوصول إلى الأداء السليم وذلك من خلال تحليل ثلاث سوناتات كل سوناتا تمثل مرحلة من حياته وهي رقم (١) مصنف ٦، سوناتا رقم (٤) مصنف ٣٠، سوناتا رقم (١٠) مصنف ٧٠. وتوصلت الدراسة إلى الخصائص الفنية لكل مرحلة من مراحل حياة "سكريابين" كما توصلت إلى الطريقة التي تعزف بها سوناتا سكريابين حيث ركزت أن التعبير هو المطلب الأساسي لعزفها على الوجه الأكمل كما تحتاج إلى أيدي كبيرة نوعاً ما لإحتوائها على مسافات واسعة كثيرة في اليدين واستخدام البديل أساسي في ربط النغمات البعيدة بها وغيرها من الإرشادات.

• دراسة بعنوان راسة بعنوان "Aperformers analysis of sonata no 1 in C major op.1 by Johannes Brahms and sonata no.2 in D minor op.14 by Sergei Prokofiev." (تحليل أداء سوناتا رقم ١ في دو الكبير مصنف ١ لـ يوهان برامز و سوناتا رقم ٢ في ري الصغير مصنف ٤ لـ سيرجي بروكوفيف) للباحث "Ho Ahn Young"***.

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الفنية التي اتسمت بها سوناتا رقم ١ في دو الكبير مصنف ١ لـ يوهان برامز وسوناتا الصغير في ري الصغير مصنف ٤ لـ سيرجي بروكوفيف باعتبارهما مؤلفات هامة تترجم طابع السوناتا في كل من القرن التاسع عشر ويمثلها "برامز" وطابع السوناتا في القرن العشرين ويمثلها " بروكوفيف" كما خصصت الدراسة فصل مستقل لكل عمل يحتوي على خلفية تاريخية ومعلومات شخصية عن كل مؤلف إلى جانب تحليل نظري للسوناتات المختارة.

وتوصلت الدراسة إلى طريقة السوناتا عند كلا المؤلفين وربطهما بالعصر الذي ينتمي كل مؤلف إليه.

• دراسة بعنوان (دراسة تحليلية عزفية لسوناتا البيانو عند بروكوفيف) "ماجدة مصطفى كامل"***

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض التطورات الهامة التي طرأت على مؤلفة السوناتا لآلة البيانو في القرن العشرين والتعرف على سوناتا البيانو عند بروكوفيف وذلك من خلال تحليل عينة منتقاه من السوناتا التسع عند بروكوفيف.

* داليا عبدالحى بدير: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

** Ho Ahn Young": PhD diss,Hong Kong, Southwestern , Baptist Theological, Seminary, 2000.

*** ماجدة مصطفى كامل: رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٥.

توصلت الدراسة إلي بعض التغيرات التي طرأت علي قالب السوناتا لآلة البيانو في القرن العشرين مثل استخدام الأسلوب الهارموني المتنافر بشكل متزايد والتوسع في المقامات والتحويلات واستخدام اللامقامية والصيغ الحرة التي لا ترتبط بقالب معين كما توصلت إلي الصعوبات التقنية الموجودة في سوناتا بروكوفيف وقدمت الحلول والإرشادات المقترحة التي تساعد في تحقيق أسلوب أداء سليم.

● **دراسة بعنوان " Performance Study to Haydn and Beethoven mature sonata "**

(دراسة لاسلوب سوناتا هايدن وموتسارت الناضجة) للباحث **"John Martin Harutunian"***
هدفت الدراسة إلى المقارنة بين أسلوب كل من موتسارت و هايدن في تأليف قالب السوناتا حيث تعتبر تلك الأعمال مصدر من أهم مصادر الموسيقى في الغرب, وقد قام الباحث بدراسة دقيقة لأسلوب كل منهما في تأليف السوناتا.
وتوصلت الدراسة إلى أن كل مؤلف منهما له أسلوب خاص به في صياغة السوناتا.

● **تعليق الباحثة علي المحور الثاني:-**

تتفق دراسات هذا المحور مع الدراسة الحالية في تناولها القالب السوناتا وهو نفس شكل التأليف في عينة البحث الحالي وهو السوناتا ومحاولة الوصول إلي أسلوب أداء المؤلف عن طريق تحليلها. وتختلف دراسة هذا المحور مع الدراسة الحالية في تنازلها لمؤلف آخر غير المؤلف محل الدراسة الحالية.
واستفادت الباحثة من هذا المحور إلى تعرفها على الاطار النظري لقالب السوناتا و الأسلوب التحليلي له, وفكر الباحثة في اقتراح ارشادات ومتطلبات التقنيات العزفية في تحسين أداء السوناتا التي يتناولها البحث الحقيقي.

* **John Martin Harutunian:** phD.Disseratation abstracts International, vol 42.P13 64,1981.

الإطار النظري

▪ نبذة عن حياة " جون فيلد " John Field "

مؤلف وعازف بيانو أيرلندي من أعظم الشخصيات الموسيقية الأيرلندية بالفترة التي عاش فيها ويعتبر رائد تأليف الليليات^١ ولد في دبلن بأيرلندا عام ١٧٨٢ ، هو الأب الأكبر لوالدين أيرلنديين أعضاء في الكنيسة البروتستانتية في أيرلندا ، ولد في عائلة موسيقية تلقى أول تعليم موسيقي في سن التاسعة علي يد والده " روبرت فيلد " Robert Field وكان عازف فيولينة محترف وجده " جون فيلد " John Field عازف الأورغن^٢.

ثم درس لمدة سنة مع " توماسو جيورداني " Tommaso Giordani (١٧٣٣-١٨٠٦) ، في عام ١٧٩٣ غادر مع أسرته الي لندن وتدرّب مع " موزيو كليمنتي " *muzio Clementi (١٧٥٢-١٨٣٢) الذي تبناه موسيقياً واستمر في العمل معه حتي مع ازدياد شعبيته كعازف بيانو منفرد له حفلات في لندن^٣. التي عرف فيها باعتباره مؤلفاً لعدة قطع مبنية علي ألحان شعبية في ذلك الوقت واكتسب شهرة بكونشيرتو البيانو عام ١٧٩٩ حيث وفرت كتاباته المستمرة للكونشيرتو مادة للحفلات الموسيقية العامة وصالونات النبلاء استمر " فيلد " في كنف " كليمنتي " فنشر في عام ١٨٠١ مجموعة من ثلاث سوناتا للبيانو في مصنف (١) OP.1 أهداها إلي معلمه "كليمنتي" حيث كانت السوناتات الثلاثة أقوى أعمال " فيلد " في فترة لندن^٤.

وظل يساعده في صنع وبيع الآلات الموسيقية عن طريق اظهار مميزاتا أثناء عزفه البيانو ، وسافر معه عام ١٨٠١ في جولة إلي أوروبا^٥.
سافر " فيلد " إلي روسيا عام ١٨٠٢ وعاش هناك لبقية حياته وكانت موهبته موضع تقدير كبير هناك رعي اقامته في روسيا جنرال روسي من خلال اتصالاته المؤثرة وتزوج من

¹ Janita R.Hall – Swadley: **The Collected Writings Of Franz Liszt**, The Scarcrow Press , Uk , 2012,P260 .

² Allan J- Wagen heim : **John Field and the nocturne**, second printing,library of Congress , USA , 2008 , P9

* مؤلف ايطالي عاش في أيرلندا

** مؤلف ايطالي - بريطاني ، عازف بيانو ماهر ومعلم موسيقي ، ناشر وصانع بيانو

³ Stanley Sadie : **THE New Grove Dictionary Of Music And Musicians** , Second Edition, Volume 8 , Oxford University Press, UK, 1998 , P777 .

⁴ Gregor Benko,**John Field Vol 2, NOS. 2 and 3** , New Yor K, International piano Library,September, 1968, p 4

⁵ Stanley Sadie : **THE New Grove Dictionary Of Music And Musicians** , Second Edition, Volume 8 , Oxford University Press, UK, 1998 , P777 .

إحدي طالباته وأنجب أربعة أطفال وفي روسيا حقق نجاحاً كمؤلف موسيقي وعازف بيانو بارع، وتوفي في موسكو بسبب مرض السرطان عام ١٨٣٧ عن عمر يناهز الخمس وخمسون عاماً^١.

بالرغم أن "فيلد" ترك عدد من كونشيرتات البيانو المتقنة وموسيقي الحجرة المتنوعة إلا أن شهرته جاءت من سلسلة مقطوعات البيانو الهادئة والرقيقة التي أسماها "ليليات" nocturnes حيث قام بتأليف ١٨ منها، فهو يرجع له الفضل في ابتكار "الليليات" وهو الشكل الذي تنبأه المؤلف الرومانتيكي "فريدريك شوبان" * "FREDERIC CHOPIN" (١٨١٠-١٨٤٩) وطوره فيما بعد^٢.

■ دور "جون فيلد" في الحياة الموسيقية

علي الرغم من أن "فيلد" ليس معروفاً جيداً لمعظم الموسيقيين المعاصرين إلا أنه يعتبر مساهماً رئيسياً في الرومانتيكية المبكرة** بالإضافة إلي كونه أول مؤلف موسيقي يقدم نوع الموسيقي الليلية حيث اكتشف عالماً جديداً من التعبير والشعور بالبيانو من الألحان الغنائية ذات الزخارف الأويرالية الي الكتابة الديناميكية، وألهمت الجوانب المبتكرة في إنتاجه مؤلفين مثل "شوبان"، كما قام العديد من المؤلفين في وقت لاحق من القرن التاسع عشر بنمذجة أعمالهم علي مؤلفات "فيلد" والبناء علي تقنياته وتوسيعها إلي الازدهار الكامل لموسيقي البيانو الرومانتيكية في نهاية القرن الثامن عشر والعقود الأولى من القرن التاسع عشر أصبح البيانو ذو المطرقة أكثر شعبية بكثير من الهاربيسكود القديم وأصبح المفضل في الحفلات الموسيقية وكانت مؤلفات "فيلد" مخصصة لهذه الآلة علي وجه التحديد. فديناميكياته الصوتية ودواساته وتأثيراته واستخدامه للأصوات العالية تجعله أحد أوائل المؤلفين للبيانو الذين لم يتبق في أسلوبهم أي تأثير للهاريبيسكورد، أدرج "فيلد" البيانو في كل مؤلفاته ومعظمها للبيانو المنفرد حيث قام بتأليف العديد من الأنواع الموسيقية مثل الدراسات etude، الفانتازيا Fantasia، الروندو، rondo، الليلية nocturne، التنويعات Variations والسوناتا Sonata، كان فيلد أحد أهم

¹ Patrick piggot : THE life and music of John Field 1782 – 1837creator of the nocturne , university of California press , USA, 1973, P 21

* مؤلف من أعلام موسيقي العصر الرومانتيكي، بولندي الأصل، لقب بشاعر البيانو حيث أن معظم أعماله كتبت فقط للبيانو أظهر فيها قدرات آلة البيانو.

² Maurice Hison : Anrthology of romantic piano music , Alfred publishing , USA , 2005 , P 15 .

** حركة فكرية وأدبية وفنية ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في أوروبا وتميزت بالإغراق في الخيال والعاطفة والهروب الي الطبيعة وتركز علي ذاتية المؤلف والتعبير العاطفي في الموسيقي

عازفي البيانو والملحنين في عصره وعلي الرغم من شهرته في ذلك الوقت الا أن موسيقاه باستثناء الليليات لم تحظ فيما بعد الا بقدر قليل من الاهتمام^١. وتظل الموسيقى الليلية هي أعظم اسهاماته وهو رائد حقيقي في العزف علي البيانو حيث أنه في ذروة حياته المهنية اعتبر " فيلد " أعظم عازف بيانو في روسيا , وكان واحداً من أشهر المؤلفين في أوروبا خلال السنوات الستين أو السبعين الأولي من القرن التاسع عشر وعلي الرغم من التراجع السريع في شعبيته بعد ذلك فقد جلبت العقود الأخيرة اهتماماً متجدداً بحياته وموسيقاه^٢.

■ أعمال " جون فيلد " ٣

● للبيانو والأوركسترا piano and orchestra

- كونشيرتو رقم (١) في مي بيمول الكبير (١٧٩٩)
- كونشيرتو رقم (٢) في لابيمول الكبير (١٨١٦)
- كونشيرتو رقم (٣) في سلم مي بيمول الكبير (١٨١٦)
- كونشيرتو رقم (٤) في سلم مي بيمول الكبير (١٨١٤)
- كونشيرتو رقم (٥) في سلم دو الكبير (١٨١٧)
- كونشيرتو رقم (٦) في سلم دو الكبير (١٨١٩)
- كونشيرتو رقم (٧) في سلم دو الصغير (١٨٢٢)

● موسيقى الحجرة Chamber music

- رباعي رقم (١) في سلم مي الكبير (١٨١٠)
- رباعي رقم (٢) في سلم لا الكبير (١٨١٠)
- رونديو مع الرباعي في سلم لابيمول الكبير (١٨١٢)
- ليلية رقم (١٦) في سلم فا الكبير بيانو مع رباعي وترى (١٨٣٦)

● فانتازيا Fantasia

- Fantasia sur un air Favonite de mon ami في سلم لا الصغير (١٨٢٢)
- Nouvelle Fantasia Sur Le Motif De La Polonaise Ah quell dom mage في سلم صول الكبير (١٨١٦)
- Fantasia Sur L'andante De Martini مصنف (٣) (١٨١١)

¹Gregor Benko, **John Field Vol 2, NOS. 2 and 3** , New Yor K, International piano Library, September, 1968, p 4

² Patrick piggot : **THE life and music of John Field 1782 – 1837** creator of the nocturne , university of California press , USA, 1973, P 115

³<https://emuso.com/john-field-irish-composer/>

- **Nouvelle Fantaisie** في سلم صول الكبير (١٨٣٣)

- سيرينادا في سلم سي بيمول

❖ أعمال البيانو المنفرد

• الليليات nocturnes

- الليلية (رقم ١) في سلم مي بيمول الكبير (١٨١٢)

- الليلية رقم (٢) في سلم دو الصغير (١٨١٢)

- الليلية رقم (٣) في سلم لاييمول الكبير (١٨١٢)

- الليلية رقم (٤) في سلم لا الكيبر (١٨١٧)

- الليلية رقم (٥) في سلم سي بيمول الكيبر (١٨١٧)

- الليلية رقم (٦) في سلم فا الكيبر (١٨١٧)

- الليلية رقم (٧) في سلم دو الكيبر (١٨٢١)

- الليلية رقم (٨) في سلم لا الكيبر (١٨٢١)

- الليلية رقم (٩) في سلم مي بيمول الكيبر (١٨١٦)

- الليلية رقم (١٠) في سلم مي الصغير

- الليلية رقم (١١) في سلم مي بيمول الكيبر (١٨٣٣)

- الليلية رقم (١٢) في سلم صول الكيبر (١٨٣٤)

- الليلية رقم (١٣) في سلم ري الصغير (١٨٣٤)

- الليلية رقم (١٤) في سلم دو الكيبر (١٨٣٥)

- الليلية رقم (١٥) في سلم دو الكيبر (١٨٣٤)

- الليلية رقم (١٦) في سلم فا الكيبر

- الليلية رقم (١٧) في سلم مي الكيبر (١٨٣٢)

- الليلية رقم (١٨) في سلم مي الكيبر

- **Romance** في سلم دو الصغير

- **Pastoral** في سلم لا الكيبر (١٨١٦)

The Troubadour

• السوناتا Sonata

- سوناتا رقم (١) في مي بيمول الكيبر مصنف (١) (١٨٠١)

- سوناتا رقم (٢) مصنف (١) (١٨٠١)

- سوناتا رقم (٣) مصنف ر (١) (١٨٠١)

- سوناتا رقم (٤) في سلم سي الكيبر (١٨١٣)

• تنويغات Variations

- Fal LaLa في سلم لا الكبير (١٧٩٥)
- Since then I m Doomed (1800) في سلم دو الكبير
- Air du bon roi Henri lv varie في سلم سي بيمول الكبير (١٨١٢)
- Kamar inskaya في سلم سي بيمول الكبير (١٨٠٩)
- Chanson Russe Varie في سلم (دي الصغير ١٨١٨)
- تنويغات علي أغنية روسية وطنية في سلم لا الصغير.

• رونودو Rondos

- The Two Favourite dances in Blackeard (١٩٧٨)
- Signora Del Caro
- Logie of Buchan (١٧٩٩)
- Speed the plough (١٧٩٩)
- Return, return في سلم مي الكبير (١٨٣٢)

• دراسات Etudes

- تمرينات في سلم دو الكبير ولا بيمول الكبير (١٨٢١ - ١٨٢٢) , رقصات في سلالم (صول الكبير , لا الكبير , فا الكبير) , مي بيمول الكبير (١٨٢٠)
- رقصات في سلم (مي بيمول الكبير , ري الكبير , دو الكبير) (١٨٢٥)

• قطع متنوعة Miscellaneous Pieces

- March Triomphe في سلم مي بيمول الكبير (١٨١٢)
- ثنائيات Duet

- Air Russe Varie بأربعة أيادي في سلم لا الصغير (١٨٠٨)
- Andate بأربعة أيادي (١٨١١)
- La danse des ours (١٨١١)
- Grande wales بأربعة أيادي في سلم لا الكبير (١٨١٣)
- Rondeau بأربعة أيادي في سلم صول الكبير (١٨١٩)

• أغاني songs

- Levommi il mio Pensiero
- مي سلم سي بيمول الكبير علي موسيقي ليلية رقم (١) (١٨٢٥)
- La Melanconia علي موسيقي ليلية رقم (٥) (١٨٢٥)

● نبذة عن السوناتا

- مصطلح يستخدم للإشارة الي قطعة موسيقية تتكون عادة - وليس بالضرورة - من عدة حركات وتكون آلية في الغالب ويرجع ظهورها الي القرن السادس عشر , ولا تسمح السوناتا بالتححرر من قيود البناء الموسيقي وتحفظ بقالها عبر العصور رغم التغيرات التي طرأت عليها بعكس القوالب الأخرى التي تعرضت لكثير من التجريد والتجريب.
- والشكل التقليدي للسوناتا من ثلاث حركات أساسية (الأولى سريعة والثانية بطيئة غنائية والثالثة سريعة ختامية) , الحركة الأولى من سلم أو مقام السوناتا وتنقسم داخلياً الي قسم العرض ثم قسم التفاعل ثم اعادة العرض تتميز الحركة الثانية بالبطء في مقام مجاور للمقام الأساسي والحركة الثالثة فتكون سريعة وفي المقام الأساسي تطورت السوناتا لتصبح أهم القوالب الموسيقية علي الإطلاق . ثم طرأت تعديلات علي هذه الطريقة إذ أضيفت حركة راقصة مثل المينويت **minuet** قبل الحركة الأخيرة , وهكذا أصبحت السوناتا ذات أربع حركات فأصبحت تصاغ من ثلاث أو أربع حركات أساسية وقد تسبق الحركة الأولى مقدمة أو تمهيد بطيء واستبدل المؤلف " لود فيج بيتهوفن" * **Ludwig Van Beethoven** (١٧٧٠-١٨٢٧) المينويت ب شيرزو **Scherzo** وهي قطعة موسيقية ثلاثية الايقاع مرحة وقصيرة والتي أصبحت حركة ثالثة في السوناتا وقد كتب بعض المؤلفين الموسيقيين سوناتا البيانو في حركتين فقط مثل المؤلف " جوزيف هايدن" * **Joseph Hayden** (١٧٣٢-١٨٠٩) "وجون فيلد" محل البحث الحالي^١.
- تتكون السوناتات الثلاثة من حركتين ,وقد كانت السوناتا ذات الحركتين نادرة جداً في القرن الثامن عشر وتميزت كلا الحركتين عند " فيلد " بإيقاع سريع , وتظهر السوناتات الثلاثة الأسلوب الغنائي للقوائد الليلية التي ألفها " فيلد " لاحقاً.^٢ كما كتب السوناتا الرابعة خلال سنواته الأولى في روسيا (١٨١٣) وأيضاً تتضمن حركتين .

* مؤلف موسيقي ألماني يعتبر من أهم المؤلفين علي مر التاريخ , ظهرت عبقريته في العديد من الأعمال التي مثلت إبداعاً إستثنائياً في الموسيقي العالمية .

* مؤلف موسيقي نمساوي من أهم المؤلفين الذين طوروا آلات العزف , يعرف بـ أبو السيمفونية لأنه طورها من الشكل البسيط القصير للشكل المطور المستخدم مع الأوركسترا .

^١ حسني الحريري : " الموسوعة العربية " الموسيقي والسينما والمسرح المجلد الحادي عشر ، الجمهورية العربية السورية ، عام ١٩٨١ رقم الصفحة ص٣٨٨ .

^٢ Gregor Benko, **John Field Vol 2, NOS. 2 and 3** , New Yor K, International piano Library, September, 1968, p 4

الإطار التطبيقي

ويحتوي علي دراسة تحليلية لـ سوناتا (١) مصنف (١) عند "جون فيلد" لتقديم بعض الإرشادات ومتطلبات العزف لأدائها بطريقة صحيحة .

■ التحليل البنائي

- اسم المقطوعة : سوناتا *dédiée á Muzic Clementi*

- اسم المؤلف : جون فيلد

- اسم السلم : مي \flat الكبير

- الطول البنائي : ٣١٧

- أولاً : الحركة الأولى

- اسم السلم : مي \flat الكبير

- الطول البنائي : 127 مازورة

- الميزان : C

- الصيغة : سوناتا

- العرض

- من أناكروز 1 - 50 م ينتهي بقفلة تامة سلم سي \flat الكبير .

- التفاعل

- من أناكروز 51 - 93 م ينتهي بقفلة نصفية سلم مي \flat الكبير .

- إعادة العرض

- من 94 م - 127 م تنتهي بقفلة تامة سلم سي \flat الكبير .

- العرض :

- من أناكروز 1 - 8 م الموضوع الأول ويتكون من فكرة واحدة عبارة عن جملة منتظمة تنتهي

بقفلة تامة سلم مي \flat الكبير

■ من أناكروز 9 - 29 م قنطرة تحويلية تعتمد في لحنها من البداية على لحن الموضوع الأول

حتى 14 م ثم بدأ لحن آخر بداية من أناكروز 15 والذي تم تكراره في م 16 والتي تعتمد

مصاحبته على الأربيجات الصاعدة والهابطة ثم أكمل لحنه م 17 و 18 بالإعتماد على السلم

الصاعدة والهابطة ، كما استعان بلحن م5 إلى م47 بالموضوع الاول في م19 إلى م21 والذي سوف يستخدمه المؤلف أكثر من مرة بقسم العرض كما هو مبين بالشكل التالي :



شكل رقم (١)

اللحن المسيطر على قسم العرض

- كما استعان بإيقاع م15 في م22 ، ثم تكرر العبارة من م15 إلى م21 في م23 إلى م29 لتنتهي بقفلة نصفية سلم سي \flat الكبير ، هذا وقد تخللت القنطرة لمس لبعض السلالم منها: في م14 سلم دو الصغير ، م20 و م28 سلم صول الصغير .
- من م30 - م43 الموضوع الثاني وهو عبارة عن فكرة واحدة تنتهي باللحن المسيطر بقسم العرض شكل رقم (1) والذي ظهر من م40 إلى مناهية م42 ، وقد انتهى بقفلة تامة سلم سي \flat الكبير .

- من م43 - م50 كوديتا Codetta وقد انتهى هذا الجزء بقفلة تامة سلم سي \flat الكبير .
- التفاعل :

- من أناكروز 51 - م93 قسم التفاعل ويمكن تقسيمه على النحو التالي :
- من أناكروز 51 - م58 الجزء الأول بداية بسلم سي \flat الكبير ونهاية بسلم صول الصغير ، وقد غلبت الحركة الكروماتيكية على أدائه ، وعلى سبيل المثال الضلع الثالث من كل ايقاع والذي يليه يكون هذه الحركة على النحو التالي :



شكل رقم (2)

الحركة الكروماتيكية باليد اليسرى

- كما يوجد حركة كروماتيكية باليد اليمنى كما هو مبين بالشكل التالي:



شكل رقم (3)

الحركة الكروماتيكية باليد اليمنى

- من أناكروز 59 - م71 الجزء الأول بداية بسلم صول الصغير ونهاية بسلم سي الكبير .
- من أناكروز 72 - م80 الجزء الثاني بداية بمقام دوريان المصور على مي[♭] ونهاية بنفس المقام.
- من أناكروز 81 - م87 الجزء الثالث في المقام نابوليتاني الصغير Neapolitan minor



scale دوريان المصور على سي[♭]

- من م88 - 93 جزء تحضيري للعودة لقسم العرض يقوم على تحضير الدرجة الخامسة يسمى

. Dominant preparation

إعادة العرض :

- من م94 - م127 قسم إعادة العرض ويمكن تقسيمه على النحو التالي :
- من م94 - 101³ الموضوع الاول ينتهي بقفلة تامة سلم مي[♭] الكبير .
- من أناكروز 102 - م120 الموضوع الثاني ينتهي بقفلة تامة سلم مي[♭] الكبير .
- من م120 - م127 كودا Coda تنتهي بقفلة تامة سلم مي[♭] الكبير .

ثانياً : الحركة الثانية

- اسم السلم : مي[♭] الكبير
- الطول البنائي : 190 مازورة - من م128 إلى م317

2

- الميزان : 4
- الصيغة : رونودو

الفكرة الأولى A

- من أناكروز 128 - م165 الفكرة الأولى A ينتهي بقفلة تامة سلم مي[♭] الكبير .
- من أناكروز 128 - م139 لحن الفكرة الأولى ويتكون من جملة مطولة ينتهي بقفلة تامة سلم مي[♭] الكبير .



شكل رقم (٤)

لحن الفكرة الأولى A

- من اناكروز 140 - م151 الجملة الثانية وهي مطولة ينتهي بسلم فا الصغير .
- من اناكروز 152 - م165 الجملة الثالثة وهي مطولة ينتهي بسلم فا الكبير مع استخدامه للنغمة المطعمة alt .
- من م165 - م169 وصلة لحنية Link موصلة للفكرة الثانية B .
- من م169 - 219 الفكرة الثانية B
- من م169 - 184 الجملة الأولى بداية بسلم سي| الكبير ونهاية بسلم صول الصغير .
- من م184 - 204 الجملة الثانية بداية بسلم صول الصغير ونهاية بسلم سي| الكبير .
- من م204 - 220 الجملة الثالثة بداية بسلم سي| الكبير ونهاية بسلم مي| الكبير .
- من م220 - 231 إعادة الفكرة الأولى A٢
- من اناكروز 232 - م285 الفكرة الثالثة C
- من م232 - 256 الجملة الأولى بداية بسلم دو الصغير ونهاية بسلم مي| الكبير .
- من م256 - 257 Link
- من م258 - 285 الجملة الثانية بداية بجزء لا تونالي يعتمد على الحركة الكروماتية ونهاية بسلم سي| الكبير . كما اعتمد على اجزاء من لحن الفكرة الأولى وخاصة الجزء البادئ من م130 - 131 في م258 - 259 ثم تصويره في م260 - 261 وهكذا تم استخدام ذلك النموذج الإيقاعي حتى م268 - 269 منتها هذا الجزء في م285 سلم سي| الكبير .
- من م286 - 301 إعادة الفكرة الأولى A٣
- من اناكروز 304 - م317 Coda تنتهي بقفلة تامة سلم مي| الكبير .

التحليل الآدائي

- التقنيات العزفية ومتطلبات أدائها

التقنية الأولى

- تكرر استخدام حلية الأريبيجو في بعض الموازير مثل (٦ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٤١ ، ٨٠ ، ١٠٦ ، ١١٨)



شكل رقم (٥)

يوضح حلية الأريبيجو في المؤلف

- يجب التدريب ببطء حيث يبدأ بعزف النغمة الأولى من التألف وتثبيتها ثم عزف النغمة التي تليها مع تثبيت النغمة تلو الأخرى بالتتابع حتي نهاية أخر نغمة في التألف الذي يسمح حينها كاملاً ويراعي أن تعزف بحركة مرنة وسريعة وتأتي من الأصابع والرسغ معاً .

التقنية الثانية

- عزف الأقواس اللحنية القصيرة بين نغمتين يتساويان في إيقاع متشابه كما يوجد في بعض الموازير مثل م (١٨٦ ، ١٨٧)



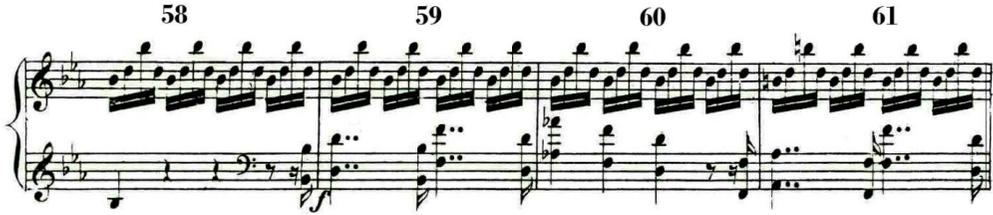
شكل رقم (٦)

نموذج لأقواس لحنية قصيرة بالمؤلف

- يتطلب لأدائها أن تعزف النغمة الأولى بقوة أكثر من عزف النغمة الثانية حيث الثانية تعزف بنعومة وبنصف زمنها الحقيقي ويراعي التدريب ببطء .

التقنية الثالثة

- قفزات الأوكتافات الهارمونية مثل م (٥٤ - ٦١)



شكل رقم (٧)

نموذج لأوكتافات هارمونية للمؤلفة

- يتطلب لأدائها يكون الرسغ مرن بدون جمود ولا بد ألا يكون مرتفع عن ظهر الأصابع مع عزف نغمة بإصبع الخنصر - يكون تجاه المفاتيح السوداء في إتجاه مائل - والأخرى بالإبهام - علي حافة المفاتيح لأن ارتفاع الرسغ كثيراً يؤدي إلي الإجهاد الشديد ولا تترك اليد بعيدة عن لوحة المفاتيح فبعد الأداء توضع اليد علي الجزء التالي المراد عزفه ولا يسمح بسكته , ولا بد أن تعزف النغمتين في نفس التوقيت ويتم التدريب ببطء وتصدر الحركة من الكتف والذراع بدون شد وبقوة لمس واحدة علي النغمات ثم التحرك إلي النغمة التالية بعد انتهاء القيمة الزمنية للأوكتاف كما تكون اليد منبسطة عند العزف علي الأصابع السوداء , والحفظ الجيد للنغمات سيساعد كثيراً . ولأداء الأوكتافات المتصلة يفضل إستخدام الأصابع (١ , ٤) ثم (١ , ٥) كما في م (٦٥ - ٦٦)

التقنية الرابعة

- الأربطة اللحنية لأكثر من نغمتين كما في م (١٧ ، ١٨)



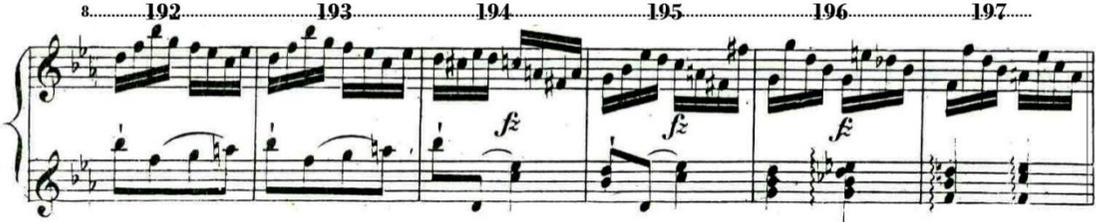
شكل رقم (٨)

نموذج أربطة لحنية لأكثر من نغمتين بالمؤلفة

- يراعي رمي ثقل اليد علي النغمة الأولى في الرباط اللحني من أعلي إلي أسفل ثم رفع اليد بهدوء وخفة إلي أعلي بعد عزف النغمة الأخيرة استعداداً لأداء الرباط اللحني الجديد.

التقنية الخامسة

- الإنتقال إلى مناطق صوتية أكثر اتساعاً باستخدام مصطلح (&.....) كما في الموازير (١٩٢ - ١٩٧)



شكل رقم (٩)

نموذج الانتقال إلى مناطق صوتية أكثر اتساعاً

- فيلزم مرونة في حركة اليد للوصول للمناطق الصحيحة ويجب النظر جيداً إلى المدونة ثم لوحة المفاتيح وذلك لتحديد المنطقة الصوتية الصحيحة المطلوب الأداء فيها.

التقنية السادسة

- عزف التآلفات الهارمونية كما في م (٢٩٧ ، ٢٩٩)



شكل رقم (١٠)

نموذج لتآلفات هارمونية بالمؤلفة

- يتطلب عزفها تفهم جيد لمجموعة النغمات التي تكون التآلف ويجب ضبط وضع اليد ومرونة حركة الأصابع التي تأتي عن طريق مساعدة حركة الذراع والجسم ، استخدام الحركة الجانبية نصف دائرية للساعد بمساعدة مفصل الكوع لسهولة الأداء كما يجب التدرج في سرعة التدريب فنبداً ببطء ثم نصل إلى السرعة المطلوبة كما يراعي عزف نغمات التآلف بقوة لمس واحدة ومحاولة اظهار نغمة السوبرانو قدر المستطاع.

التقنية السابعة

- تغير المفتاح الموسيقي حدث في عدة مواضع مثل الموازير (١٥ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥)



شكل رقم (١٠)

نموذج لتغيير المفتاح بالمؤلفة

- يتطلب قراءة المدونة قبل العزف وتحديد مواضع تغيير المفتاح فمثلاً يمكن استخدام لون معين لتلاحظ العين مواضع التغيير وللمساعدة علي قراءة النغمات بطريقة صحيحة ويتدرب العازف أولاً ببطء حتي يحفظ مواضع تغيير المفتاح ثم يصل للسرعة المطلوبة.

التقنية الثامنة

- أداء تتابع نغمات سلمية مثل م (٢٦)



شكل رقم (١١)

نموذج لتتابع نغمات سلمية بالمؤلفة

- نبدأ التدريب ببطء لاكتساب المرونة العضلية ثم التدرج في السرعة بعد اتقان الحركة العزفية أثناء مرور الإبهام أسفل الاصبع الرابع يجب أن تكون الحركة العضلية لمفصل الإبهام فقط دون استعمال اليد أو الكوع مع مراعاة تدوير الأصابع فوق حركة الإبهام بحيث تكون الحركة بانسيابية كاملة دون ضغط مفتعل مع توضيح كل نغمة من النغمات السلمية كذلك يجب عدم ارتفاع الإبهام عن لوحة المفاتيح وأن يظل قريباً منها حتي يستطيع العازف أداء الحركة العزفية في الوقت الصحيح.

التقنية التاسعة

- أداء نغمات أربيجية كما في م (٨٦ - ٨٧)



شكل رقم (١٢)

نموذج لأداء نغمات أربيجية بالمؤلفة

- تكون الأصابع في حالة استدارة كاملة مع تحقيق التوازن في قوة الضغط لإصدار نغمات متساوية في قوة الصوت وأن تأتي الحركة العزفية من الأصابع وبحركة دائرية بسيطة بمساعدة الرسغ والساعد مع التأكيد علي الإلتزام البطئ في البداية وبصوت خافت وتؤدي النغمات بليوننة ودون شد حتي لا تؤدي الي تصلب في عضلات اليد.

التقنية العاشرة

- تكرار ظهور حلية الأتشيكاتورا مثل م (٢١١)



شكل رقم (١٣)

نموذج لاستخدام حلية الأتشيكاتورا بالمؤلفة

- تؤدي بخفة وسرعة وتأخذ زمنها من زمن الصوت الأساسي يكون الذراع حرًا وفي حالة توازن بين الشد والاسترجاع بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية.

التقنية الحادية عشر

- أداء حلقة التريبل Trill في عدة مواضع منها بداية السوناتا وتعتمد علي التحكم في العضلات المستعملة والسيطرة علي الأصابع وتعزف بالأصبعين الأول والثاني يراعي قرب الأصابع من لوحة المفاتيح وشكل اليد المستدير مع الاحتفاظ بثبات اليد والرسغ وتساوي قوة الأصابع في العزف , والعزف يكون من الأصابع علي النغمة الأساسية المدونة والأحد منها بشكل منتظم وسريع بدون نبر قوي بمرونة في الأصابع حتي ينتهي الزمن المطلوب للنغمة.

التقنية الثانية عشر

- استخدام الأنا كروز في بداية كل حركة من المؤلفنة وتكتملتها في نهايتها يتطلب الضغط القوي علي بداية كل ما زورة لإعطاء الاحساس بالميزان وهو ما يتطلب التحكم في حركة الأصابع وقوتها.

التقنية الثالثة عشر

- حلقة الجروبتو Gruppetto يتطلب أدائها أن تتتابع النغمات بشكل سلس ومتربط بخفة دون احداث ضغوط صوتية لإبراز أي نغمة مع استخدام الحركة الدائرية مع الرسغ والساعد مع حركة الأصابع لتؤدي بخفة وسرعة وانسيابية حتي لا يؤثر علي زمن النغمات التي تليها.

التقنية الرابعة عشر

- أداء الأوكتافات اللحنية م (٦٧ - ٦٩)



شكل رقم (١٤)

نموذج لأوكتافات لحنية بالمؤلفة

- يجب التدريب علي سرعة التحكم في أداء اليد وتدريبها بمفردها أولاً وببطء مع ملاحظة أماكن نزول اليد.

التقنية الخامسة عشر

- يمكن استخدام الدواسة في بعض المواضع لتعزيز النغمة دون المساس بالوضوح علي سبيل المثال في بدايات الموازير الأكثر غنائية مثل بداية المؤلفه وأيضاً لإثراء لحن التآلفات كما في م (٥ - ٦) حيث يحتاج كل تآلف دواسة منفصلة.



شكل رقم (١٥)

نموذج لمواضع يمكن استخدام الدواس بها

نتائج البحث وتفسيرها

- بعد ان قامت الباحثة بالتحليل العزفي و الأدائي لسوناتا رقم (١) مصنف (١) لـ " جون فيلد " وقامت بتحديد التقنيات العزفية وقدمت الارشادات ومتطلبات الأداء الجيد لهذه التقنيات توصلت الباحثة إلى نتائج التي تجيب عن تساؤلات البحث كما يلي:-
- ١- ما التقنيات العزفية في سوناتا (١) مصنف (١) لـ " جون فيلد " ؟
 - ٢- ما الارشادات والمتطلبات العزفية المقترحة التي تساعد علي الأداء الجيد لسوناتا البيانو رقم (١) مصنف (١) عند " جون فيلد " ؟
- استطاعت الباحثة الاجابة على كلا التساؤلين فحددت التقنيات العزفية في المؤلفه المختارة كما اقترحت ارشادات ومتطلبات أدائها كما يتضح في الجدول التالي:-

متطلبات أدائية	التقنيات العزفية
يجب التدريب ببطء حيث يبدأ بعزف النغمة الأولى من التآلف وتثبيتها ثم عزف النغمة التي تليها مع تثبيت النغمة تلو الأخرى بالتتابع حتي نهاية أخر نغمة في التآلف الذي يسمح حينها كاملاً وبراغي أن تعزف بحركة مرنة وسريعة وتأتي من الأصابع والرسغ معاً .	تكرر استخدام حلية الأربيجيو
يتطلب لأدائها أن تعزف النغمة الأولى بقوة أكثر من عزف النغمة الثانية حيث الثانية تعزف بنعومة وينصف زمنها الحقيقي وبراغي التدريب ببطء .	عزف الأقواس اللحنية القصيرة بين نغمتين يتساويان في إيقاع متشابه
يتطلب لأدائها يكون الرسغ مرن بدون جمود ولا بد ألا يكون مرتفع عن ظهر الأصابع مع عزف نغمة بإصبع الخنصر - يكون تجاه المفاتيح السوداء في إتجاه مائل - والأخرى بالإبهام - علي حافة المفاتيح لأن ارتفاع الرسغ كثيراً يؤدي إلي الإجهاد الشديد ولا تترك اليد بعيدة عن لوحة المفاتيح فيبعد الأداء توضع اليد علي الجزء التالي المراد عزفه ولا يسمح بسكته.	قفزات الأوكتافات الهارمونية

التقنيات العزفية	متطلبات آدائية
الأربطة اللحنية لأكثر من نغمتين	يراعي رمي ثقل اليد علي النغمة الأولي في الرباط اللحني من أعلي إلي أسفل ثم رفع اليد بهدوء وخفة إلي أعلي بعد عزف النغمة الأخيرة استعداداً لأداء الرباط اللحني الجديد.
الانتقال إلي مناطق صوتية أكثر اتساعاً	فيلزم مرونة في حركة اليد للوصول للمناطق الصحيحة ويجب النظر جيداً الي المدونة ثم لوحة المفاتيح وذلك لتحديد المنطقه الصوتية الصحيحة المطلوب الأداء فيها.
عزف التآلفات الهارمونية	يتطلب عزفها تفهم جيد لمجموعة النغمات التي تكون التآلف ويجب ضبط وضع اليد ومرونة حركة الصابع التي تأتي عن طريق مساعدة حركة الذراع والجسم ، استخدام الحركة الجانبية نصف دائرية للساعد بمساعدة مفصل الكوع لسهولة الأداء كما يجب التدرج في سرعة التدريب فنبداً ببطء ثم نصل الي السرعة المطلوبة كما يراعي عزف نغمات التآلف بقوة لمس واحدة ومحاولة اظهار نغمة السوبرانو قدر المستطاع.
تغير المفتاح الموسيقي	يتطلب قراءة المدونة قبل العزف وتحديد مواضع تغيير المفتاح فمثلاً يمكنني استخدام لون معين لتلاحظ العين مواضع التغيير وللمساعدة علي قراءة النغمات بطريقة صحيحة ويتدرب العازف أولاً ببطء حتي يحفظ مواضع تغيير المفتاح ثم يصل للسرعة المطلوبة
آداء تتابع نغمات سلمية	نبداً التدريب ببطء لاكتساب المرونة العضلية ثم التدرج في السرعة بعد اتقان الحركة العزفية أثناء مرور الإبهام أسفل الاصبع الرابع يجب أن تكون الحركة العضلية لمفصل الإبهام فقط دون استعمال اليد أو الكوع مع مراعاة تدوير الأصابع فوق حركة الإبهام بحيث تكون الحركة بانسيابية كاملة دون ضغط مفتعل مع توضيح كل نغمة من النغمات السلمية كذلك يجب عدم ارتفاع الإبهام عن لوحة المفاتيح وأن يظل قريباً منها حتي يستطيع العازف أداء الحركة العزفية في الوقت الصحيح.
آداء نغمات أربيجية	تكون الأصابع في حالة استدارة كاملة مع تحقيق التوازن في قوة الضغط لإصدار نغمات متساوية في قوة الصوت وأن تأتي الحركة العزفية من الأصابع وبحركة دائرية بسيطة بمساعدة الرسغ والساعد مع التأكيد علي الإلتزام البطئ في البداية وبصوت خافت وتؤدي النغمات بليوننة ودون شد حتي لا تؤدي الي تصلب في عضلات اليد.
تكرار ظهور حلية الأتشيكاتورا	تؤدي بخفة وسرعة وتأخذ زمنها من زمن الصوت الأساسي يكون الذراع حرًا وفي حالة توازن بين الشد والاسترجاع بحيث يهبط الرسغ قليلاً لتمكين أصابع اليد من أداء الحلية.
آداء حلية التريل	تعتمد علي التحكم في العضلات المستعملة والسيطرة علي الأصابع وتعزف بالأصبعين الأول والثاني يراعي قرب الأصابع من لوحة المفاتيح وشكل اليد المستدير مع الاحتفاظ بثبات اليد والرسغ وتساوي قوة الأصابع في العزف

التقنيات العزفية	متطلبات آدائية
استخدام الأنا كروز في بداية كل حركة من المؤلفَة و تكملتها في نهايتها	يتطلب الضغط القوي علي بداية كل ما زورة لإعطاء الاحساس بالميزان وهو ما يتطلب التحكم في حركة الأصابع وقوتها.
حلية الجروبتو Gruppetto	يتطلب آدائها أن تتتابع النغمات بشكل سلس ومترايط بخفة دون احداث ضغوط صوتية لإبراز أي نغمة مع استخدام الحركة الدائرية مع الرسغ والساعد مع حركة الأصابع لتؤدي بخفة وسرعة وانسيابية حتي لا يؤثر علي زمن النغمات التي تليها.
آداء الأوكتافات اللحنية	يجب التدريب علي سرعة التحكم في آداء اليد وتدريبها بمفردها أولاً وببطء مع ملاحظة أماكن نزول اليد.
استخدام الدواسة في بعض المواضع	يمكن استخدام الدواسة في بعض المواضع لتعزيز النغمة دون المساس بالوضوح علي سبيل المثال في بدايات الموازير الأكثر غنائية مثل بداية المؤلفَة وأيضاً لإثراء لحن التآلفات.

كما توصلت الباحثة إلي الآتي:-

- تميز " فيلد " في هذه المؤلفَة بطبيعة غنائية مبسطة للخط اللحني .
- كتب هذه المؤلفَة في العصر الكلاسيكي لكن يمكن اعتبار أسلوب " فيلد " فيها رومانتيكي فهي مناسبة للعازف الذي يهتم بالموسيقية المليئة بالتعبير .
- استخدم " فيلد " حركة الأوكتافات كمصاحبة في اليد اليسري في مناطق عديدة في المؤلفَة فهي تركيبية يفضلها " فيلد "
- استخدم العديد من وسائل التعبير والتظليل مثل mf اختصار " mezzoforte " (آداء متوسط الشدة , fz اختصار " forzando " (آداء بـ توتر) , p اختصار " piano " (آداء خافت) , f اختصار " forte " (آداء قوي) , dim اختصار " diminuendo " (التدرج من الآداء القوي الي الخافت) , pp اختصار " pianissimo " (آداء خافت جداً) , ff اختصار " fortissimo " (قوي جداً) , cresc اختصار " crescendo " (التدرج من الآداء الخافت الي القوي) , تكرار مصطلح " espressivo " (معبر) , smorzando (تلاشي الصوت تدريجياً) , علامة إطالة الزمن مع عدم المبالغة .
- مفتاح إدارة التعبير يكون في أول مازورة الذي يحتوي علي مؤشر الآداء (sempre legato) فبالتالي نفترض أن التعبير legato (مترابط) باستمرار مالم يشار إلي غير ذلك.

- وقد توافقت نتائج البحث مع بعض الدراسات السابقة التي ذكرت في هذه الدراسة, علي سبيل المثال دراسة بعنوان (أسلوب أداء سوناتا البيانو عند الكسندر سكريابين), (دراسة تحليلية عزفية لسوناتا البيانو عند بروكوفيف), (التقنيات العزفية في سوناتا البيانو عند رخمانينوف) حيث أن هذه الدراسات أيضاً طرحت إرشادات عزفية لتحسين العزف والارتقاء بالمستوي المهاري لعازف البيانو.

توصيات البحث

١. دراسة مؤلفات " جون فيلد " .
٢. إدراج سوناتا " فيلد " ضمن مناهج آلة البيانو في الكليات الموسيقية المتخصصة .
٣. إثراء مكتبة الكليات الموسيقية بطبعات لـ مؤلفات " جون فيلد " .
٤. ضرورة الاستفادة من التحليل الآدائي للمؤلفات المراد دراستها للتعرف علي الإرشادات والمتطلبات العزفية اللازمة.

مصادر البحث

أولاً : المراجع العربية

١. أنعام سليمان شكري : نوكتيرن البيانو عند "جون فيلد" , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان ١٩٧٤ .
٢. عفاف ذكي سلامة : النوكتيرن بين جون فيلد وفريدريك شوبان , بحث علمي منشور بمجلة دراسات وبحوث .جامعة حلوان عام ١٩٨٥ .
٣. سوسن محمود عبدالستار : التقنيات العزفية في سوناتا عند رخمانيونوف , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان عام ٢٠١٢ .
٤. داليا عبدالحى بدير: أسلوب أداء سوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابين , رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٥. ماجدة مصطفى كامل: دراسة تحليلية عزفية لسوناتا البيانو عند بروكوفيف , رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
٦. حسني الحريري : " الموسوعة العربية " الموسيقي والسينما والمسرح المجلد الحادي عشر ، الجمهورية العربية السورية ، عام ١٩٨١ .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Allan J- Wagen heim : **John Field and the nocturne**, second printing,library of Congress , USA , 2008.
2. Don Michael Randeli : **The Harvard Dictionary of music** , fourth edition , England, 2003.
3. Geneva Handy Southah: **John Field's piano Concertosi an analytical and historical study**, PhD diss, university of Iowa, Iowa city,1966
4. Gregor Benko : **John Field Vol 2, NOS. 2 and 3** , NewYorK, International piano Library,September, 1968.
5. Ho Ahn Young: **Aperformers analysis of sonata no 1 in C major op.1 by Johannes Brahms and sonata no.2 in Dminor op.14 by Sergei Prokofiev**, PhD diss,Hong Kong, Southwestern , Baptist Theological, Seminary, 2000.
6. Janita R.Hall – Swadley: **The Collected Writings Of Franz Liszt**, The Scarcrow Press , Uk , 2012 .
7. John Martin Harutunian: **Performance Study to Haydn and Beethoven mature sonata**, PhD.Disseratation abstracts International, vol 42.P13 64,1981
8. Majella Boland: John Field in context: **Areapprai sal of the nocturne and piano concerti** ,PhD diss, university college, Dublin, 2013
9. Maurice Hison : **Anrthology of romantic piano music** , Alfred publishing , USA , 2005.

10. Patrick piggot : **THE life and music of John Field 1782 – 1837**creator of the **nocturne** , university of California press , USA, 1973 .
11. Patrick piggot : **THE life and music of John Field 1782 – 1837**creator of the **nocturne** , university of California press , USA, 1973 .
12. Stanley Sadie : **THE New Grove Dictionary Of Music And Musicians** , Second Edition, Volume 8 , Oxford University Press, UK, 1998 .
13. Thomasschmidt- Beste : **the sonata** . Cambridge.2011.
14. Willi Apeli : **Harvard Dictionary Of Music** , Second Edition , USA , 1979 .

ثالثاً : المواقع الإلكترونية

<https://emuso.com/john-field-irish-composer/>